المجلد: (الثاني)

العدد: (الـرابع) يوليو (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر.

أ.محمد البلاسي.

المدرب والمحاضر الدولي المعتمد.

عضو المجلس الوطني للتدريب والتعليم.

مقدم للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم (ASFC) وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت– الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442هـ، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: تحديد أهم تلك التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي تتمثل في: تمكين المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء منظومة التعليم، عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافيين، تطبيق التعلم الإلكتروني فى البيئة التعليمية التقليدية دون تطويرها، عدم الاهتمام بتنوع مصادر تمويل التعلم الإلكتروني، وأهمية التصدي المبكر لقضايا تعليم الطلبة المستجد ومن أشهرها ظاهرة التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: (التحديات، تطبيق التعليم الرقمي، ضوء متغيرات العصر).

Abstract

The study aimed at determining the most important in view of variables of the era. The study found that the most important challenges facing the application of digital learning are: Empowering the teacher, who is the main pillar in building the education system, Unavailability of computers and their accessories in sufficient quantity and quality, Application of e-learning in the traditional educational environment without developing it, Lack of attention to the diversity of e-learning funding sources and And the importance of early response to issues of education for new students.

Key words: (challenges, application of digital education, light of the changes of the times).

التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر.

المقدمة: تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحديًا حقيقيًا في ظل وجود جائحة كورونا والتي تهدد أمنه وسلامته، ليست الفكرية والمعرفية فحسب بل الحياة البشرية في مجتمع التعلم من المعلم والطالب والإداري وجميع العاملين في فلك التعليم، وبالتالي تهدد البشرية كافة.

ولأن التعليم والتعلم عملية مستمرة لا تتوقف عجلتها عن الاستمرار والعطاء في الحياة، فتوقفه يعني الظلام الفكري وموت القيم الإنسانية؛ فالتعليم والتعلم هو الشمس والهواء والماء لوجود الحياة، والتعليم هو نور البشرية من الأخلاق والمعرفة النبيلة والخدمات وغيرها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

هذا وقد اتجهت معظم دول العالم لمواجهة هذه التحدي والإبقاء على العملية التعليمة بتوفير شكل جديد من أشكال التعليم وهو التعلم، أو التعليم عن بعد (التعليم الرقمي) وتفاوتت الدول في نجاح العملية التعليمية الجديدة من خلال ضمان توفير البنية التحتية وتأهيل منظومتها وكوادرها ومدى ملاءمة مناهجها التعليمية وتوفير برامج التفاعل والاتصال في التعلم المتزامن وتوظيف المنصات الإلكترونية وإعداد المحتوى الرقمي وغير ذلك.

وانطلاقا مما سبق، ونظرا للحاجة الملحة لتبني موضوع التعليم الرقمي في ضوء التطورات العلمية والتقنية، تبين للباحث أهمية دراسة الموضوع في ضوء متغيرات العصر المتسارعة، من خلال مناقشة بعض التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي؛ لذا يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: **ما هي أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر؟**

أسئلة الدراسة: وهي كما يلي:-

1. ماذا يعني التعليم الرقمي وما هي فوائده وخصائصه؟
2. ما أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي؟
3. ما هي أهم سبل التغلب على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي؟

أهداف الدراسة: وهي كما يلي:-

1. تعرف التعليم الرقمي وما هي فوائده وخصائصه.
2. الكشف عن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر.
3. تعرف سبل التغلب على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق الأهداف التى تتوخاها الدراسة فقد تتبع الباحث المنهج الوصفى الوثائقى، معتمدا على تحليل المضمون، والرجوع إلى الأدبيات التربوية والتقارير العالمية التي تطرقت للتعليم الرقمي، واستقراء البحوث والدراسات التي تناولت أهم التحديات التي تواجه التعليم الرقمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإطار النظري.

المحور الأول: التعليم الرقمي وما هي فوائده وخصائصه؟

إن التطور التكنولوجي الحاصل أدخل قفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، وساعد على إيصال المعلومات والبيانات: العلمية، التربوية وحتى السلوكية للمتعلم، والذي أدى بدوره إلى تحقيق الأهداف، وذلك من خلال اعتماد أسلوب التعلم الرقمي، أو الإلكتروني الذي يعتبر من بين نتائج هذا التطور التكنولوجي، حيث يعتبر التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعات.

ولقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية إلى ظهور هذا النمط التعليمي ليحفّز عملية توطيد العملية التعليمية لدى الفرد؛ إذ يمكن للمتعلّم أن يواصل تعليمه وفقاً لما يمتلكه من طاقة وقدرة على الاستيعاب والتعلم، بالإضافة إلى أنّ الخبرات والمهارات السابقة تساهم في تعزيز هذا النوع من التعلم، ويمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أنه بمثابة أحد أشكال التعلّم عن بعد، ويجدر الإشارة إلى أن الحاسوب وشبكات الإنترنت جزءٌ لا يتجزّأ من عملية التعليم الإلكتروني لتحفيز عملية نقل المعارف والمهارات

1/1 مفهوم التعلم الرقمي.

هناك تعريفات كثيرة للتعلم الرقمي منها: التعليم الرقمي(Digital Learning): هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

1/2 أنماط التعليم الرقمي.

1- التعليم الرقمي المباشر: والذي يتمثل في تلك الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات بقصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم، أو التدريب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2- التعليم الرقمي غير المباشر: وهو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والحصص المنظمة، ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للمتعلم.

3- التعليم الرقمي المختلط: ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين؛ حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرّجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت.

1/3 أهداف التعليم الرقمي.

لقد استندت المنظومة التربوية في المجتمع المعاصر إلى التعليم الرقمي؛ لما تنعكس عليه من آثار إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، ولذلك نجد أن من أهدافه:

1. القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
2. تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
3. سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.
4. تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).

1/4 خصائص التعليم الرقمي: حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد من خصائص التعليم الرقمي ما يلي:-

1. تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل.
2. الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى النموذج التعليم الموجه.
3. تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم.
4. الاعتماد على المهارات وبالخصوص مهارات التفكير العليا.
5. توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
6. التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات كمن الواقع المعاش للمتعلمين.

1/5 فوائد التعلم الرقمي.

أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي؛ لأنه يوفر ظروفا بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تعلمهم، وأن استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولا للتطبيق، **وجعل التعليم عملية مستمرة ويمكن توضيح فوائد التعليم الرقمي كالتالي:**

1. يساعد على مواجهة تحديات المدارس في زيادة نسبة غياب الطلاب والتسرب الدراسي.
2. يسهم في تقليل الهدر من الموارد ويوفر نظام متابعة دقيقة لمستوى تقدم الطلبة.
3. ينمي مهارات الطلاب في التعلم للمستقل والتعلم الذاتي ويكسبهم مهارات شخصية.
4. ينمي مهارات التواصل ويسهل عملية التواصل مع جميع المعنيين بتعلم الطلاب.
5. يخلق منظومة تعليمية متطورة تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم.
6. يستشرف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من أجل التصدي للأزمات بالذكاء الرقمي.
7. يعطي الفائدة للطلاب في صورة مفيدة وممتعة وسريعة وسهلة الاستيعاب.
8. يساعد على اكتشاف البراعة الرقمية للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.
9. يضمن إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.
10. يجعل الطالب أكثر اهتماماً عند استخدام تقنيات جديدة في التعليم.

المحور الثاني : التحديات التي تواجه التعليم الرقمي.

شهد نظام التعليم شكلًا وواقعًا جديدًا يتماشى ومتطلبات جائحة الوباء العالمي، وبالتالي شهد تحديات ومعضلات تهدد منظومة التعليم، وعلى رأسها:

1. **تمكين المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء منظومة التعليم:** إن أكثر تحديات المعلم في عصر العالم الرقمي، تتبلور في كيفية تطوير مهاراته والمحافظة عليها، وحتمية مواكبة المتغيرات من أجل البقاء، حيث أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام التأهيل والتعليم والتوجيه والإشراف والنقد، ولكي يكون دوره فعالاً يجب أن يجمع بين التخصص والخبرة.

والسؤال في هذا الصدد: هل المعلم قادر على قيادة العملية التعليمية من استخدام التكنولوجيا وبرامج وتقنيات التعليم في ممارساته التعليمية، فضلًا عن القدرة على امتلاكه مهارات التقديم والعرض

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإلكترونية في التعليم المتزامن؟ فليس شرطًا أن يكون المعلم الناجح في ممارساته التعليمية والفعال في الغرفة الصفية قادرًا على تطبيق ذلك في التعلم عن بعد.

2. **عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافيين:** قد تكون العجلة فى تطبيق التعلم الإلكتروني دون التخطيط الجيد لتأسيس البنية التحتية للتحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني وراء عدم العناية بتجهيز البيئة الصفية، أو توفير معامل الحاسب الآلي، أو الفصول الذكية بالعدد الكافي الذي يتناسب مع أعداد الطلاب فى المؤسسة التعليمية. وكذلك قد يكون تأسيسالبنية التحتية من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها من تلك الأجهزة ذات المواصفات التقليدية المتواضعة التي لا تساعد فى متابعة المقررات الإلكترونية والفصول الافتراضية والوسائط المتعددة.
3. **المشكلات المتعلقة بشبكة الاتصال "الإنترنت":** من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية أو تواجه الطلاب فى استخدامهم للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" عن طريق الاتصال الهاتفي صعوبة الدخول إلى المواقع الخاصة بالتعلم الإلكتروني للوزارة، أو للمدرسة سواء كان ذلك داخل المدرسة، أو فى منازلهم نظرا للانقطاع المستمر لعملية الاتصال مما يعطل عملية التعلم، وصعوبة تحميل الملفات المشتركة فى المقررات الإلكترونية، واستغراق وقت طويل فى عمليتي التواصل والتحميل مما يزيد من تكلفة الإنترنت على المؤسسات والأفراد.
4. **تطبيق التعلم الإلكتروني فى البيئة التعليمية التقليدية دون تطويرها:** بيئة التعلم ليست فقط هي المكان الذى يجلس فيه المتعلم ويحدث فيه التعلم، ولكنها أكبر من ذلك، لأن المكان وحده هو كيان مادي جامد وصامت، لا روح فيه ولا حياة، وبيئة التعلم هى كيان ديناميكى حى يتكون من مجموعة من العوامل والظروف والتسهيلات المكانية والمادية والفكرية والنفسية والاجتماعية التي تعطى للموقف التعليمى شخصيته وتفرده، وتؤثر فى المتعلم عندما يتفاعل معها، فتساعد فى التعلم وتسهل حدوثه.

ولكن قد ينظر البعض إلى أن تطبيق التعلم الإلكتروني يصلح فى البيئات التعليمية التقليدية اعتماداً على المعلم ومجهوده، وعلى بقية عناصر البيئة التعليمية التقليدية دون العمل على تطويرها بما يتناسب مع نوع التعلم الإلكتروني الذي نريد تطبيقه: بيئة التعلم الإلكتروني المختلط، أو بيئة التعلم الإلكتروني الكامل (الافتراضي).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. **عدم توافر المكتبات الإلكترونية ومستودعات الكائنات التعليمية:** قد ينصب الاهتمام فى أحيان كثيرة على إعداد الكتب الإلكترونية، أو المقررات الإلكترونية الخاصة بالمناهج الدراسية التقليدية مما قد يجعل المعلم والطلاب يهتمون بعملية تعليم وتعلم تلك المقررات والتركيز على تنمية التحصيل فى مستوياته الدنيا دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير، ومهارات التقويم والتحليل، ومهارات البحث العلمي...إلخ. ولذلك فإن عدم الاهتمام بتصميم المكتبات الإلكترونية، بما تحتويه من كتب إلكترونية وموسوعات ودمجها فى منظومة التعلم الإلكتروني، قد يفقد التعلم الإلكتروني تحقيق بعض أهدافه الرئيسية.

ومن جانب آخر ففي ظل التقدم المستمر فى تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وفى إعداد المحتويات الإلكترونية فإن تصميم وبناء الدروس الإلكترونية (E-Lessons) من قبل المعلم تطور تطورا هائلا، حيث بات اليوم يعتمد على مدخل جديد وهو "الكائنات التعليمية Learning Objects (LOs)" وهي شكل من أشكال تطور التعلم الإلكتروني فهي مصادر تعلم رقمية (Digital Learning Resources) تنشر عبر الإنترنت ويمكن إعادة استخدامها فى مواقف تعليمية مختلفة حيث يستطيع كل معلم استخدام الكائن التعليمى طبقا لمتطلبات الموقف التعليمي فهو يثرى البيئة التعليمية، ويساعد فى تحقيق أهداف الموقف التعليمى، وأصبح تطوير المحتوى الإلكتروني باستخدام الكائنات التعليمية المعيارية متطلبا رئيسا لتصميم المناهج الإلكترونية، كما أن تطوير المحتوى باستخدام الكائنات التعليمية يؤدى إلى إنتاج مواد تعليمية ذات جودة عالية تسهم بشكل فاعل فى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة حاجاتهم التعليمية.

وأكد البعض أن استخدام الكائنات التعليمية يزيد من فاعلية التعلم ويعمل على تحسين مخرجاته النوعية، كما يعمل على تخفيض التكلفة والوقت اللازم لإنتاج مواد تعليمية معيارية ذات جودة عالية.

6. **ظهور تحديات تؤثر على تعلم الطلبة:** إذ يرى المختصون التربويون أهمية التصدي المبكر لقضايا تعليم الطلبة المستجد، وإن عدم معالجة أي مشكلة، أو ظاهرة سلبية محتملة الحدوث في قضايا ومستجدات التعليم كالتعليم عن بعد مثلاً يؤدي في النهاية إلى انتشارها مما يؤثر على العملية التعليمية بشكل سلبي، **ومن أشهرها ظاهرة التنمر الإلكتروني:** والتي تعد واحدةً من أبرز التحديات التي يمكن

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أن تعيق عمل التعليم في مشروع التعلم عن بعد الذي يتم فيه توظيف الأجهزة الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي والتقنيات والبرمجيات.

ونجد في مواقع التعلم عن بعد أن نسبة كبيرة تتحدث عن أهمية التصدي لموضوع التنمر الإلكتروني. ويوضح التربويون بأن الطلبة يتعرضون للتنمر سواء داخل المدرسة أو خارجها أو يصل إليهم عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وإن 15% فقط من الطلبة يعترفون بأنهم قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني، لكن لم نجد طرح حلول للوقاية أو العلاج من واقع التنمر الإلكتروني في المواقع، وعدم وجود محتوى موجه للطلبة لتثقيفهم وتوعيتهم بطرق الوقاية والعلاج من التنمر الإلكتروني، وأصبح موضوع سلامة وأمن المدارس مركز اهتمام الإجراءات التشريعية للدول، وبسبب زيادة التنمر الإلكتروني تم وضع تشريعات للحد منه ما بين 2006-2010 في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها.

والتنمر الإلكتروني هو أي سلوك سلبي أو عدائي غير مرغوب به من خلال استخدام التكنولوجيا بأشكالها المختلفة وتؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، والأذى يتمثل في إعاقة تعلم الطالب وغياب دور المعلم في إحداث التغيير المطلوب وتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

وما يميز التنمر الإلكتروني عن التنمر في التعليم المباشر هو أن الأول لا حدود مكانية ولا زمانية له، معنى ذلك سرعة انتقاله وكثرة تأييده من قبل الكثيرين واتساع رقعته، وصعوبة في معرفة مصدر التنمر، وحدوث التنمر في أوقات مختلفة دون تحديد وقت بداية التنمر أو نهايته كحدوثه منتصف الليل أو في الصباح الباكر مثلاً، بسبب وجود التقنيات والتسجيلات، فضلاً عن الآثار السلبية العديدة التي يتركها التنمر الإلكتروني في الضحية.

وللتنمر الإلكتروني أشكال وصور متعددة مثل: الرسائل السلبية والعنصرية اتجاه فرد، أو أفراد، والترويج للإشاعات التي تشوه صورة وسمعة الشخص، وكذلك استغلال ممتلكات الفرد مثل استخدام صورته، أو مقطع مرئي له بدون علمه، أو تدمير الممتلكات (الفيروس) وهنالك أشكال متعددة من التنمر الإلكتروني.

وينتج عن هذا السلوك عواقب سلبية في التعليم، تتمثل في ضياع جهد المعلم، وضياع تحقيق الهدف التربوي والتعليمي، ويترتيب عليه حدوث مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية تتمثل في الاكتئاب والقلق والخوف،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وشعور الطالب بعدم الثقة بالنفس وفقدان السيطرة على الذات، كما ينتج عنه خسائر مادية ومعنوية تتمثل في الممتلكات والوقت ... إلخ.

7. **عدم الاهتمام بتنوع مصادر تمويل التعلم الإلكتروني:** يكون الاعتماد فى تمويل مشروعات التعلم الإلكتروني فى أغلب الأحيان على الحكومات مما يشكل عبئا كبيرا عليها وخاصة فى المراحل الأولى لتأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ولكن فى دول أوروبا، أو أمريكا نجد الاهتمام بتنوع مصادر تمويل مشاريع التعلم الإلكتروني حيث يشارك القطاع الخاص/ الأهلي من شركات ومؤسسات كبرى ورجال أعمال فى عملية التمويل مما يخفف من أعباء الدول من جانب، وإثراء عملية إعداد بيئات التعلم الإلكتروني بالتقنيات الحديثة من جانب آخر.
8. **ضعف اللغة الإنجليزية:** يُعاني العديد من الطلاب من مشكلة ضعف لغتهم الإنجليزية؛ مما يمنعهم من الالتحاق بدورات تدريبية لا تدعم اللغة العربية، أو دورات يقودها محاضِرين أجانب، وهذا يُجبرهم على الاكتفاء بمصادر المعلومات ومنصات التدريب العربية فقط.
9. **القلق من الاستخدام الخاطئ للإنترنت:** يأتي ذلك نتيجة لعدم القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات المرغوبة أحياناً، أو قلة الثقة بمصادر المعلومات المتوفرة، والخوف المستمر من الوصول لمواقع غير معتمدة أو غير تربوية في أحيان أخرى.
10. **التشتت وعدم الالتزام بسب كثرة المعلومات:** ينتاب معظم الطلاب الخوف من زخم المعلومات والكمية الكبيرة للمواد المتوفرة على منصات التدريب الإلكتروني؛ ممّا يسبّب لهم التشتت وافتقاد القدرة على التركيز والالتزام بحضور جميع الدروس المقررة في الدورة التدريبية.
11. **عدم توافر الدعم الفني:** ونقصد بهذا مشكلة انقطاع الانترنت أو التيار الكهربائي المفاجئ والمشكلات الفنية الأخرى، مما يَحول دون قدرة الطالب على المواصلة ويُفقده تركيزه.

المحور الثالث: سبل التغلب على التحديات التي تواجه التعليم الرقمي.

1- الانتباه إلى دور المعلم وتأهيله وتدريبه على قيادة العملية التعليمية عن بعد: من خلال توفير البرامج التدريبية من المعاهد والجامعات، ويجب تكاثف جهود جميع المؤسسات معه، مثل الإعلام والاتصالات والجامعات وغيرهم لأنهم شركاء في مواجهة هذا الوباء العالمي وفي ضمان جودة التعليم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2- **تمكين وتأهيل المعلم بتوفير كافة السبل لنجاح عمله الجديد:** إذ يحتاج المعلم إلى تدريب وتأهيل في التعامل مع المحتوى الإلكتروني وكيفية إعداده وتوفير المستلزمات لتنمية مهارات التدريس عن بعد، وبخاصة مهارات التحدث، ونبرة الصوت، وطرق ضبط الطلبة بغياب لغة الجسد والإيماءات التي كانت تساعده في الغرفة الصفية.

3- **التخطيط الجيد وتحديد المتطلبات السابقة لعملية التطبيق:** من الأجهزة الإلكترونية بالكم والكيف الكافيين حتى لا يكون التطبيق في نفس البيئة التقليدية دون تطويرها

4- **ينبغي على وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي تسهيل الاتصال السريع بالشبكة العالمية للمعلومات:** وذلك للمدارس والجامعات، للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس، لأنها من المتطلبات الرئيسة لتطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بنجاح وفاعلية.

5- **ينبغي الاهتمام أولا بتطوير البيئة التعليمية التقليدية:** وذلك لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وذلك من جوانب عدة منها: تأسيس البنية التحتية من تقنيات تفاعلية حديثة، تدريب المعلمين وإكسابهم مهارات التعليم الإلكتروني، إكساب الطلاب مهارات التعلم الإلكتروني...إلخ.

6- **ينبغي على المسئولين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي رصد الميزانية المناسبة لتصميم وبناء مستودعات الكائنات التعليمية:** وذلك للتخصصات العلمية المختلفة، بحيث يستطيع المعلم بالمدرسة، وعضو هيئة التدريس بالجامعة الاستفادة منها في إعداد دروسه الإلكترونية ومحاضراته من خلال توافر الكائنات التعليمية الرقمية بأشكالها المختلفة. ومن جانب اخر ينبغي على الأقسام العلمية بالجامعات تشجيع الباحثين على تصميم وبناء مستودعات الكائنات التعليمية في فروع العلم المختلفة.

7- **على السياسات التربوية وصناع القرار العمل على مواجهة التنمر الإلكتروني:** وذلك من خلال التنويه لمخاطره ومعرفة أسبابه، ولا ننسى دور الإرشاد التربوي في تقديم النصح والإرشاد للمعلمين من أجل التعامل معه، ومعرفة طرق الحد من انتشاره ومنعه، وكذلك توعية الأهل والمجتمع بشكل عام.

8- **تخصيص جزء من الحصة في التعلم عن بعد لتوعية الطلبة بمخاطر التنمر الإلكتروني:** والتركيز على آداب الحوار والمناقشة والتواصل الإيجابي والاحترام المتبادل، والتنبيه باسم القانون والعقوبات الرادعة اتجاه التنمر الإلكتروني، وتكليف الطلبة بعمل ملصقات ورسومات ومسابقات حول (لا للتنمر الإلكتروني) ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل مع الطلبة وإشعارهم بأهمية إخباره أو إخبار ولي الأمر

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في حال وقوع أي نوع من أنواع التنمر الإلكتروني، والتعاون مع المرشد التربوي وأولياء الأمور من أجل الحماية من التنمر الإلكتروني.

9- الحاجة إلى مشاركة رجال الإعمال والمؤسسات والشركات في تبني شعار:"حول إحدى المدارس التقليدية إلى مدرسة إلكترونية، أو شارك في بناء مدرسة إلكترونية ذكية جديدة".

10- زيادة دورات تعلّم اللغة الإنجليزية ودعم المراكز المتخصصة في هذا المجال، وتوفير مصادر وقنوات تعليم على الانترنت تساعد في تعلّم اللغة الإنجليزية.

11- البحث المكثف قبل اعتماد موقع معين: وقبل الاشتراك بدورة تدريبية جديدة، ومحاولة الوصول إلى أبرز منصات التدريب المشهورة وتصفحها بشكل جيد؛ بالإضافة إلى قراءة سياسيات الخصوصية والاستخدام فيها، والاطلاع على قائمة المدرّبين وعلى عينة من دوراتهم التدريبية قبل اتخاذ قرار التعلم.

12- أهمية بناء السياسات الاستراتيجية والتطبيقات الفاعلة: وذلك لتأسيس كفايات المعلم في عصر المعرفة، فالعملية التعليمية تحتاج إلى كثير من التطوير وتنمية المهارات، وبيئة جاذبة وعناية متقانية بتدريب القوى العاملة بالمدرسة وفرق التعليم

خاتمة البحث.

بات التعليم الرقمي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، كما أنه غير كثيراً من الطريقة التي ننظر فيها إلى التعليم في عالم اليوم؛ لما له من العديد من الفوائد والإيجابيات التي يمكن للدول والمجتمعات وللطلاب الاستفادة منها في المستقبل، ومن هذا المنطلق تسعى الأمم والمجتمعات إلى اعتماد هذا النوع من التعلم لتواكب التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الأفراد وفق متطلبات جودة الحياة التي يسعون إلى تحقيقها.

وقد سعت الدراسة إلى التعرف على التعليم الرقمي وخصائصه وفوائده وأهم التحديات التي تواجهه وسبل التغلب عليها، وقد تبين من خلال العرض التحليلي والفكري أن هناك عديدا من التحديات التي تواجه التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات: تمكين المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء منظومة التعليم، عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافيين، تطبيق

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التعلم الإلكتروني فى البيئة التعليمية التقليدية دون تطويرها، عدم الاهتمام بتنوع مصادر تمويل التعلم الإلكتروني، وأهمية التصدي المبكر لقضايا تعليم الطلبة المستجدة ومن أشهرها ظاهرة التنمر الإلكتروني.

وفي النهاية نشكر كل من ساهم في ضمان جودة التعليم في وطننا العربي والخروج من النفق المظلم ومواجهة التحديات، شكرًا للمعلم وصانعي القرار التربوي ومؤسسات المجتمع، ولكل من شارك في نجاح العملية التعليمية عن بعد.

المراجع.

1. ابن منظور (2004): لسان العرب،ط3، المجلد الثامن، بيروت: دار صادر للطباعة والتوزيع.
2. ابراهيم الفقي (2007): المفاتيح العشرة للنجاح، القاهرة: إبداع للإعلام والنشر.
3. إبراهيم، محمد (2020): التعليم الافتراضي سيناريوهات تغير وجهة منظومة العلم، صحيفة الخليج، مقال نشر بتاريخ 4/19 /2020.
4. أبو سارة، عبدالرحمن محمد (2020): توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجاً، صحيفة البيان، مقال نشر بتاريخ2020/3/21.
5. الطف، أياد (2019): أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد10، عدد (2)، ص.218-312.
6. التكنولوجيا-الرقمية-التعليم-و-كورونا/https://www.new-educ.com .
7. المعلم ومواجهة حاسمة مع تحديات العصر الرقمي /https://www.alkhaleej.ae.
8. تحديات تواجه التعليم العربى ما بعد ازمة كورونا .. بقلم ا د جمال علي خليل الدهشان /https://alhwar.com.
9. خالد بن محمد الشهري (2016): 25 قاعدة لتحسين العلاقات الإنسانية، مقال بشبكة الألوكة.
10. دور التعليم الرقمي في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة. إعداد :أ. عبدالله بدارنة ، المؤتمر الإلكترونى الدولى الأول للإتحاد الدولى للتنمية المستدامة. 2020

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

11. رفيقة، يخلف.(2019). جودة التعليم الرقمي. مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد (5)، ص.166-185.

عادل عبد العال.(2002): إدارة الذات في حياتك الشخصية، عمان: دار صفاء.

عامر، أحمد (2017): عناصر التعلم الرقمية، صحيفة البيان، مقال نشر بتاريخ 2017/2/42 استرجع بتاريخ 2020/5/11 متوفر: عناصر-التعلم-الرقمية/https://www.new-educ.com

علي، لونيس؛ إشعلان، ياسمينة (2011): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى (البيئة المهنية نموذجاً) مجلة العوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد3، عدد (6)، ص:414-421.

جراون، فتحي (1999): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020